

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا

نُوتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٢١

يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ

فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ

مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٢٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ

وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ

اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا ٢٣ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ

آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٢٤

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَ

الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَ

الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ وَالصَّالِمَاتِ وَ  
 الْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا  
 وَالذِّكْرُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٥٥﴾  
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمُؤِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا ﴿٥٦﴾ وَإِذْ  
 تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ  
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ  
 مُبْدِيهِ وَتُخَشِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ  
 فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ لَهَا لِأَنَّكَ لَا يَكُونُ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا  
 مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٥٧﴾ مَا كَانَ عَلَى  
 النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ

فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۖ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا

مُقَدُّورًا ۚ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَ

يُخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ

حَسِيبًا ۚ ﴿٢٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن

رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمًا ۚ ﴿٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا

كَثِيرًا ۚ ﴿٣١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي

يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ ۖ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۚ ﴿٣٣﴾ تَجِيئُكُمْ يَوْمَ

يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۗ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۚ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۚ ﴿٣٥﴾ وَ

دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۚ ﴿٣٦﴾ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۚ ﴿٣٧﴾ وَلَا

تُطْعِمُ الْكُفْرَيْنَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعَاءُ أَذْهُمُ وَتَوَكَّلْ عَلَى  
 اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا  
 فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّهِنَّ سِرًّا جَمِيلًا ٣٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا  
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ  
 وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ زَوْ  
 امْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ  
 أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ٤٠  
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ٤١ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ٤٢ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ

نَشَاءٌ ٥٦ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ٥٧  
 ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ  
 بِمَا اتَّيَبْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ ٥٨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ٥٩  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٦٠ لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ  
 بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ  
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
 شَيْءٍ رَقِيبًا ٦١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِ  
 إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ  
 فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ  
 يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ  
 الْحَقِّ ٦٢ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ  
 حِجَابٍ ٦٣ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ٦٤ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُوذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۵۲  
إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمًا ۵۳ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ  
وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ  
وَلَا نِسَاءِيهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ  
وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۵۴  
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۵۵ إِنَّ الَّذِينَ  
يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ  
الْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۵۶ وَالَّذِينَ  
يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا  
فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۵۷ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ

لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ

مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ ۚ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٥٨ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ

لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝٥٩

مَلْعُونِينَ ۗ أَيُّمَّا ثَقَفُوا أَخَذُوا وَفَتَلُوا ثَقِيبًا ۝٦٠

سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ

اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝٦١ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۗ قُلْ إِنَّمَا

عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ

قَرِيبًا ۝٦٢ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝٦٣

خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝٦٤ يَوْمَ

تُغْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيَّتْنَا اللَّهُ ۗ أَطَعْنَا اللَّهَ

وَاطَعْنَا الرَّسُولَ ۝٦٥ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا

وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۖ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضِعْفَيْنِ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ

مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ۖ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۙ

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ

الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۗ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۖ

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ

وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۙ

اَنبَاہَا ۵۲

(۳۲) سُورَةُ سَبَا مَكِّيَّةٌ (۵۸)

رُكُوعَاتُهَا ۱۰

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ وَلَهُ

الْحَمْدُ فِی الْاٰخِرَةِ ۝ وَهُوَ الْحَكِیْمُ الْخَبِیْرُ ۝ یَعْلَمُ مَا یَلِیْهِ

فِی الْاَرْضِ وَمَا یُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا

یَعْرُجُ فِیْهَا ۝ وَهُوَ الرَّحِیْمُ الْغَفُوْرُ ۝ وَقَالَ الَّذِیْنَ

كَفَرُوْا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ ۝ قُلْ بَلٰی وَرَبِّیْ لَتَأْتِیَنَّكُمْ ۝

عِلْمِ الْغَیْبِ لَا یَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِی السَّمٰوٰتِ

وَلَا فِی الْاَرْضِ وَلَا اَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْبَرُ ۝ اِلَّا فِی

كِتٰبٍ مُّبِیْنٍ ۝ لِّیَجْزِیَ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ۝

اُولٰٓئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِیْمٌ ۝ وَالَّذِیْنَ سَعَوْفِی

اٰیٰتِنَا مُعْجِزِیْنَ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجِزٍ اَلِیْمٌ ۝

وَبَرَّءَ الَّذِیْنَ اٰوْتُوْا الْعِلْمَ الَّذِیْ اُنزِلَ اِلَیْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ۚ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ  
 الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى  
 رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مَزْقٍ ۚ اِنَّكُمْ لَفِي  
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ اَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اَمْ بِهِ جِنَّةٌ ە  
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ  
 الْبَعِيدِ ۝ اَفَلَمْ يَرَوْا اِلَى مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ طَرَانٌ نَّشَأَ نَحْسِفُ بِهِمُ الْاَرْضَ  
 اَوْ نَسُقُطُ عَلَيْهِمْ كَسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ طَرَانٌ فِيْ ذٰلِكَ  
 لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنبِئٍ ە ۝ وَلَقَدْ اَتَيْنَا دَاوُدَ مِّنَّا  
 فَضْلًا ۙ يُجِبَالُ اَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهٗ  
 الْحَمْدُ ۝ اِنْ اَعْمَلْ سَبِيغَتٍ وَقَدِرْ فِي السَّرْدِ وَاَعْمَلُوا  
 صَالِحًا ۙ اِنِّيْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۝ وَاَسْلِمْنَ الرِّيْحَ  
 غُدُوْهَا شَهْرٌ وَّرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۙ وَاَسْلَمْنَا لَهٗ عَيْنَ

الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يُعَلُّ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ط

وَمَنْ سَيَّرَهُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۱۲

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ

كَالْجُؤَابِ وَقُدُورٍ رُسَيْدٍ ط اِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ط

وَقَلِيلٍ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ۱۳ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ

الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ

مِنْ سَاتِهِ ۚ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ط لَقَدْ كَانَ

لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۚ جَنَّتِنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ه

كُلُوا مِنْ رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ط بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَ

رَبِّ غَفُورٌ ۱۵ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ

وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَ

أَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ۱۶ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ط

وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ ﴿۱۴﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا

السَّبْطَ سَابِرُونَ فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿۱۵﴾ فَقَالُوا

رَبَّنَا بَعُدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿۱۶﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ

ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿۱۷﴾ وَمَا كَانَ

لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ

مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۖ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿۱۸﴾

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ

فِيهَا مِنْ شَرْكٍ ۖ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿۱۹﴾ وَلَا تَنْفَعُ

الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن

قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ط قَالُوا الْحَقُّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ ۚ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط قُلْ

اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ ۳۳

قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا آجُرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ ۳۴

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ط وَهُوَ الْفَتَّاحُ

الْعَلِيمُ ۚ ۳۵ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُحْفَظْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ط

بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ ۳۶ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً

لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ ۳۷

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۳۸

قُلْ لَكُمْ مَبِيعَاتُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا

تَسْتَفِيدُونَ ۚ ۳۹ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۖ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ

مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ

الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
 لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
 لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا أَنْحُنْ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى  
 بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا  
 وَسِرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَجَعَلْنَا الْأَعْلَى  
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ  
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ  
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي  
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآيَاتِي

تَقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِئَلَّا يَكُونَ

لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ ﴿٢٥﴾

وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ ﴿٢٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

يُخْلِفُهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا

ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِبْرَائِيمَ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾

قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مَنْ دُونِهِمْ ۚ بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۗ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ فَالْيَوْمَ لَا

يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا ۗ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٣٠﴾

وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ

يُرِيدُ أَنْ يَبْسُطَ كُمُومًا كَمَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا

مَا هَذَا إِلَّا آفَاكٌ مُفْتَرَىٰ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ

لَيْسَ جَاءَهُمْ إِلَّا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٦﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ

مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ

نَذِيرٍ ۖ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَمَا بَلَغُوا مَعَشَارَ

مَا آتَيْنَهُمْ فَلَذَّبُوا رُسُلِي ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٧﴾ قُلْ إِنَّمَا

أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۚ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِي وَأَفْرَادِي ثُمَّ

تَتَفَكَّرُونَ ۗ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ

بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣٨﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ

فَهْوٍ لَكُمْ ۗ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ﴿٣٩﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٠﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤١﴾ قُلْ إِنْ

ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۗ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا

يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۖ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٢﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا

فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ وَقَالُوا آمَنَّا  
 بِهِ ٥٢ وَإِنَّا لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَقَدْ  
 كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ٥٤ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ  
 بَعِيدٍ ٥٥ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ  
 بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ ٥٦ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ٥٧

أَنبَاءُ ٢٥ سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ (٢٣) كُرِّمَاتُهَا ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ  
 رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ٥١ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ  
 مَا يَشَاءُ ٥٢ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٣ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ  
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ٥٤ وَمَا يُمْسِكُ ٥٥  
 فَلَا مَرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ٥٦ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥٧  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ٥٨ هَلْ مِنْ

خَالِقِ عِبْرَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ ۗ فَآتَىٰ تَوْفُوكُونَ ٣٠ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ  
 كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۗ وَلَئِىَ اللَّهُ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٣١  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا ۗ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٢ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۗ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا  
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٣٣ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ  
 شَدِيدٌ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۗ وَ  
 أَجْرٌ كَبِيرٌ ٣٤ أَفَمَن رَّبَّنَا لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا ۗ  
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ ٣٥  
 فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 بِمَا يَصْنَعُونَ ٣٦ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ  
 سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ

بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذَلِكَ النُّشُورُ ⑩ مَنْ كَانَ يُرِيدُ  
 الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ  
 الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ  
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ  
 يُبْورُ ⑪ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ  
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا ۖ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا  
 بِعِلْمِهِ ۖ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرٍ ۗ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑫ وَمَا  
 كَيْتَبُوا الْبِحْرَانِ ۖ هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ  
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لِحَاطِرِيًّا ۖ  
 تَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ  
 مَوَازِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑬  
 يُؤَلِّجُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَلِّ ۖ وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ١٢ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ١٣

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ١٤ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ١٥ إِنْ تَدْعُوهُمْ

لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ ١٦ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ١٧

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ ١٨ وَلَا يُنَبِّئُكَ

مِثْلُ خَبِيرٍ ١٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ٢٠ إِلَى

اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢١ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَ

يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ٢٢ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ٢٣

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ٢٤ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ

إِلَى حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ٢٥

إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ ٢٦ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ٢٧ وَإِلَى

اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٨ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ٢٩

الشَّارِحُ  
٢٠٢٢

وَلَا الظُّلْمُ وَلَا التُّورُ ٢٠ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢١

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ

مَنْ يَشَاءُ ٢٣ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ ٢٤ إِنَّ أَنْتَ

إِلَّا نَذِيرٌ ٢٥ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ٢٦ وَإِنْ

مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ٢٧ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ٢٨ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٩ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ

كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ٣١ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا

أَلْوَانُهَا ٣٢ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ

أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٣٣ وَمِنَ النَّاسِ وَالذِّوَابِ

وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ٣٤ كَذَلِكَ ٣٥ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ

مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ٣٦ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٣٧ إِنَّ

الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ  
 تَبُورًا ٢٩ لِيُوقِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ط  
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ  
 الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ط إِنَّ اللَّهَ  
 يَعْبَادُهُ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ٣١ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ  
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ؕ وَمِنْهُمْ  
 مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ط ذَلِكَ  
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ط جئتُ عَدِنِ يَدِ خُلُونَهَا  
 يُحَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَّلُؤْلُؤًا وَّلِبَاسُهُمْ  
 فِيهَا حَرِيرٌ ٣٢ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا  
 الْحُزْنَ ط إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٣ الَّذِي أَحَلَّنَا  
 دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ؕ لَا يَبْسُتُنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا

يَمْسَنَا فِيهَا لُغُوبٌ ٥٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ٥٦

لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ

عَذَابِهَا كَذَلِكَ نُجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ٥٧ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ

فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا

نَعْمَلُ ٥٨ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ

جَاءَكُمْ النَّذِيرُ ٥٩ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ٦٠

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ٦١ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي

الْأَرْضِ ٦٢ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ

كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ

كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ٦٣ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ٦٤ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ

الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ أُنْتِنَهِمْ كِتَابًا

فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَبْعُدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا الْأَعْرُورًا ۝٣٠ إِنَّا اللَّهُ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

أَنْ تَزُولَا ۗ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ

بَعْدِهِ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝٣١ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ أَحَدٍ

الْأُمَمِ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝٣٢

اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۗ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ

السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۗ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ۗ

فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ

تَحْوِيلًا ۝٣٣ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ

قُوَّةً ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا

فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝٣٤ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ  
 دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا  
 جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝

رَبِّهَا ١٣

(٣٦) سُورَةُ يَسَّ مَكِّيَّةٌ (٢١)

رَبِّهَا ١٣

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ  
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا  
 مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ  
 أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا  
 فَفِي إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّثْقَلُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ  
 أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ  
 لَا يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۖ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ

فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ وَضَرْبٌ لَهُمْ مَثَلًا ۖ اصْحَبَ الْقُرَيْبَةِ

إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝

قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ۖ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ

شَيْءٍ ؕ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا سَكَّادُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ

إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ؕ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَ

لَنَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ۖ

إِنِ زُكِّرْتُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ

أَفْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُسَعْيُ قَالَ يَقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝

اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝